Iraqi Journal of Science

دراسة عن الرياح في القران الكريم وسبل تخفيف أثارها

احمد شهاب احمد البناء و حامد حسن عبد الله
قسم علم الأرض ، كلية العلوم، جامعة بغداد، بغداد ، العراق.

الخلاصة

تم في هذه الدراسة تناول الجانب الروحي في تخفيف أثار العواصف الترابية على الناس . شملت الدراسة التعرف على الرياح وأسماءها وأوصافها كما وردت في القران الكريم ، ، حيث يبين القرآن الكريم بأن الرياح بيد الله الواحد الأحد وأنها تسير بأمره و بإذنه متناسقة مع باقي الخلائق المسخرة لأوامر مقدرة منه جل في علاه ، وتم عرض بعض الأعمال والأذكار مما جاء في القران الكريم والأحاديث النبوية الشريفة والتي يمكن أن يكون لها الأثر في تخفيف تأثير الرياح وما تحمله. ويمكن إجمال هذه الأعمال بالعودة إلى الله تعالى بكثرة الاستغفار والتسبيح والدعاء إلى الله ليحفظ الناس من المصائب والمتاعب ويخفف عنهم البلاء . ومن ثم الأخذ بالأسباب المادية التي تتوافق مع العلم وقوانين الحفاظ على البيئة .

Study about the winds as written in holly Quran and the way to mitigate their effect

Ahmad S. Al-Banna and Hammed H. Abdulla
Geology Department ,College of Science ,University of Baghdad, Baghdad,Iraq.

Abstract

This research deals with the spiritual side in mitigate the effect of dust storms on human beings .It is discussing the names and types of winds as written in holly Quran.

المقدمة

إن التعامل مع المشاكل الطبيعية أو غيرها التي تواجه المجتمع غالبا ما تُهمَل حتى تتفاقم ويصبح من الصعب إيجاد الحلول المناسبة لها وبشكل يسير . وفي أحيان أخرى تتصدى بعض المؤسسات العلمية المتخصصة لمعالجة موضوع معين ،إلا إن هذه المؤسسات تُناقش جميع الجوانب المادية وتُهمل جانبا أساسيا في الحياة وهو الجانب الروحي . لقد أكد الباري عزوجل في القران الكريم على ضرورة العودة إلى الله ورسوله في كل الأمور لإيجاد الحلول الملائمة لها ومن ذلك قول الله في محكم كتابه العزيز {وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً } الكهف٥٤، وقوله { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَجِيبُواْ لِلّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُم لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ } الأنفال٢٤ .

من اجل ذلك تم في هذه الدراسة التطرق إلى بعض الجوانب الروحية لتكون أساسا وسندا للجانب المادي في تخفيف تأثير الرياح والعواصف وما تحمله للناس من أثار سلبية أو ايجابية . ومن الجدير بالذكر إن التفكر في الرياح وغيرها من الظواهر الطبيعية يعد من أعمال العبادة التي يدعو إليها الله سبحانه وتعالى باعتبارها من آيات الله وذلك في قوله { وَكَأَيِّن مِّن آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ } يوسف١٠٥.

Email:geobanna1955@yahoo.com

تعريف الريح أو الرياح

جاء على لسان من علمهم القرآن من زمن بعيد أن الريح هي: (حركة أجسام لطيفة غير مرئية). أما المصطلح العلمي للرياح الآن فهو: (حركة جزيئات الهواء والغازات المكونة للغلاف الجوي، والرياح توصف ككمية موجهة لها سرعة واتجاه) .

ومن آيات الله أن جعل في هذه الجزيئات الخفيفة القوة الخارقة التي تقلع الأشجار، وتهدم الديار ,والآن تستخدم في رفع الأثقال وتكسير الأحجار، وهي أيضا الرياح اللطيفة التي تنقل الروائح الجميلة وعبير الأزهار وتنقل حبوب اللقاح وتسوق السحاب – بإذن الله .

وجاء ذكر كلمة (رياح) في القرآن الكريم عشر مرات وذكر لفظة (ريح) أربع عشرة مرة ، ولفظ (ريحًا) أربع مرات. وجاء ذكر الرياح مجموعة دائما مع الرحمة (مبشرات، ، مرسلات، ناشرات، ذاريات، لواقح) .

وإن كل مرة ذكر فيها الريح مفردة تكون مقترنة بالعذاب (عاصف، قاصف، عقيم، صرصر)، إلا في سورة يونس في قوله تعالى { حَتَّى إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ } (الآية ٢٢)، وسورة يوسف في قوله تعالى { وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلاَ أَن تُفَنِّدُونِ } يوسف٩٤ .

فورود كلمة الرياح مع الجمع تعني أن الرياح بهذه الصفة المقرونة بها قد يحدث في نفس الوقت على أماكن أخرى من الكرة الأرضية مثل تصريف الرياح أو يرسل الرياح فهي كمرسلات في نصف الكرة الشمالي و ناشرات في نصف الكرة الجنوبي في نفس الوقت .أما إفراد كلمة الرياح فإنها تأتي بمواصفات خاصة كجسد واحد يؤدي غرضا محدودًا، فريح العذاب شديدة ملتئمة الأجزاء تؤدي غرضاً بعينه وريح الخير تؤدي امراً أخر .

أنواع الرياح

وردت الرياح في القران الكريم على قولين أساسيين هما (الرياح) وهي على وزن فعال ، وهي جمع . و(ريح) وهي مفردة . ومن أنواع الرياح التي وردت في القران الكريم هي :–

أ– **الساكنة** :– وهي الرياح التي تنخفض سرعتها إلى اقل قدر حتى تصل إلى حالة السكون وتكون سرعتها مساوية إلى الصفر – والله اعلم – ومنها قوله تعالى { إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ } الشورى٣٣ .

ب– **الرياح المتقلبة** :– { إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاء فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ } البقرة١٦٤ ، وتصريف الرياح هنا تعني تقلبها في مهابها.

وقوله تعالى { وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ }الجاثية٥ .

ت – **الرياح المثيرة** :– وهي الرياح التي تثير السحاب وتنشره وتبسطه ومثال ذلك قول الله سبحانه وتعالى{اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاء كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفاً فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلاَلِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ } الروم٤٨ .

ث– **الرياح المرسلة** :– وهي تشمل أنواع الرياح التي فيها الخير والعذاب وجاءت في قوله تعالى { وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ } فاطر٩ .

وقوله { وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفاً } المرسلات١ ،والمرسلات هنا هي رياح العذاب المتتابعة .

ج– **الذاريات** :– وهي الرياح التي تذرو التراب وغيره كما في قوله تعالى { وَالذَّارِيَاتِ ذَرْواً } الذاريات١.

فالذاريات هي الرياح التي تذروا التراب والماء وغيرهما ذروا وتثيره وتحركه فيتناثر الغبار أو الضباب، ثم تسلمه لرياح أخرى كالرياح اللواقح أو الحاملات ، مثال ذلك قوله تعالى{ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاء أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيماً تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِراً }الكهف٤٥ .

ح – **الحاملات** :– وهي الرياح التي تحمل الماء وهي نوع من أنواع رياح الذاريات كما في قوله { فَالْحَامِلَاتِ وِقْراً } الذاريات٢ .

خ– **الرخاء** :– وهي الرياح اللينة المنقادة ومثلها تلك الريح التي سخرها الله سبحانه وتعالى لسليمان عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والتسليم في قوله { فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاء حَيْثُ أَصَابَ } ص٣٦ .

د – **المبشرات** :– وهي التي يستبشر بها الناس وهي ما جاء في قوله { وَمِنْ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ } الروم٤٦ .

ذ – الواقح :- وهي الرياح التي يرسلها الله لتلقيح أزهار النباتات وجاء بقوله سبحانه وتعالى { وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ } الحجر٢٢ .

ر- **الريح الصفراء** :- وهي الريح التي تهلك الزرع فتجعل لونه اصفر من بعد الخضرة وجاء ذلك في قوله تعالى { وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحاً فَرَأَوْهُ مُصْفَرّاً لَّظَلُّوا مِن بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ } الروم٥١ .

ز:- العقيم :- وهي الريح التي لا يرجى منها خير ومثال ذلك قول الله سبحانه وتعالى { وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ{٤١} مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ} الذاريات٤١-٤٢ .

س- الحاصب :- وهي الرياح الشديدة التي تحمل الرمال الخشنة وصغار الحصى وتضرب الأرض مثال ذلك قوله تعالى { إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِباً إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ } القمر٣٤ .

وقوله تعالى { أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاء أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِباً فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ } الملك١٧ .

ش- العاصفة :- وهي الريح شديدة الهبوب وتعصف وتقلع ما يواجهها وجاء ذلك في قوله تعالى { وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ } الأنبياء٨١ .

وقوله { وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُواْ بِهَا جَاءتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءهُمُ الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّواْ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُاْ اللّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ } يونس٢٢ .

وقوله تعالى { فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفاً } المرسلات٢ ، وهي الرياح شديدة الهبوب .

ص- الريح القاصفة :- وهي الريح التي تدمر ما يعترضها ويكون فيها برق ونار ، وجاء ذلك في قوله تعالى {أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لاَ تَجِدُواْ لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعاً } الإسراء٦٩ .

ض- ريح الإعصار :- وهي الرياح الشديدة التي تحمل الماء والنار فتغرق وتحرق ما يعترضها ومنه قوله تعالى { فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ } البقرة٢٦٦ .

ط- الصرصر :- وهي الرياح شديدة البرودة وشديدة الصوت ، ومثال ذلك قوله تعالى { إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ } القمر١٩ .

وقوله { وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ } الحاقة٦ .

وقوله { مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هِذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُواْ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللّهُ وَلَكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ } آل عمران١١٧ .

ظ- الرياح المجندة :- وهي الرياح التي يرسل الله سبحانه وتعالى معها جنود ليقضي الله امراً كان مفعولا ومنها قوله تعالى { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً وَجُنُوداً لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيراً } الأحزاب٩ .

ومن خلال استعراض أنواع الرياح ومقارنتها مع طبيعة الرياح الترابية التي تهب على العراق يمكن القول إن الرياح التي تمر على بلدنا هي :

رياح مرسلة من الذاريات التي تذرو التراب وغيره ، وحيث إن اغلب موعدها هو في فصل الربيع وهو فصل تلقيح الأزهار فيمكن أن تعد من رياح اللواقح أيضا . وأما التي تهب في فصل الصيف فهي المتقلبة المتغيرة في سرعتها وبعضها الساكنة وبعضها الأخر الصفراء التي تؤثر على النباتات والمزروعات والله اعلم .

فترة حركة الرياح

من خلال البحث في طول فترة الرياح في القران الكريم وجد فيها :

أ – إنها قد تستمر سبع ليالي وثمان أيام أو اقل من ذلك – والله اعلم – كما جاء في قوله تعالى { وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ{٦} سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ{٧} } الحاقة ٦-٧ .

ب- وقد تمتد إلى شهرين أو أكثر – والله اعلم – كما جاء في قوله تعالى { وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ } سبأ١٢ .

أي إن مسيرتها شهر في الغداة وجريها في العشي شهر –والله اعلم . والنتيجة إن الفترة الزمنية للرياح تعتمد على نوعها وتاريخ وقوعها وموقع حدوثها بالنسبة إلى الأرض والله اعلم .

أساليب تخفيف أثار الرياح

إن التغيرات المناخية التي تحصل على الأرض ومنها تغير حركات الرياح وما تحمله من أنواع الأتربة والرمال والحصباء وغيرها كان وفقا لما فعله الناس في بيئتهم التي يعيشون فيها وهنا يقول الله تعالى { ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ } الروم٤١ .

والرياح وكما تبين من الآيات القرآنية هي من أمر الله سبحانه وتعالى يرسلها حيث يشاء ولا يستطيع احد من الخلق منعها أو ردها إلا انه بالإمكان تخفيف أثارها بالعودة إلى الله والإيمان به حق الإيمان وتقواه حق التقوى.

قال الله تعالى { وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُواْ وَاتَّقَواْ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ } الأعراف٩٦ .

ومن موجبات كشف الأذى عن الناس هو كثرة الاستغفار حيث قال تعالى { وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ } الأنفال٣٣ .

وقوله تعالى { فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً{١٠} يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم مِّدْرَاراً{١١} وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَاراً{١٢} } نوح ١٠-١٢ .

ومن الأمور التي تستجلب رحمة الله هي طاعته وطاعة رسوله فقد قال سبحانه وتعالى { وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُواْ إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ } الأنفال٤٦ ،وريحكم في الآية الكريمة تعني قوتكم .

إن الله سبحانه وتعالى دعانا لطاعته وطاعة رسوله وأمرنا أن نأخذ ما أتانا الرسول ونترك ما نهى عنه ومن ذلك قوله تعالى { مَّا أَفَاء اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاء مِنكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ } الحشر٧ .

ومن اجل ذلك وطاعة لله ورسوله وجدنا ما ورد عنه (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم) من دعاء عندما تضرب أرضنا الرياح وفيها ما فيها . أن نتوجه إلى الله سبحانه وتعالى بالدعاء وفق ما علمنا نبي الأمة محمد (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم).

فقد روي إن النبي محمد (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم) دعا بدعاء علمه لامته عند هبوب الرياح وهو (اللهم إني أسالك خيرها وأعوذ بك من شرها .. اللهم إني أسالك خيرها – وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها ..وشر ما فيها .. وشر ما أرسلت به) .

وفي رواية أخرى (اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح ،وخير ما فيها وخير ما امرت به ،ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها ، وشرما امرت به) (رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح) .

الخلاصة

إن الرياح هي أيه من آيات الله ينعم بها الله على من يشاء ويعذب بها من يشاء . وحيث إن أمرها بيد الله فلا يمكن لمخلوق أن يقف أمامها أو يمنعها . لذا على الناس أن يأخذوا بالأسباب الروحية والمادية لتخفيف أثارها .

أن على الناس أن يعلموا ويؤمنوا بان الرياح منه تبارك وتعالى وإذا أرادوا تخفيف أثارها السلبية عليهم العمل على طاعة الله ورسوله وتقوى الله واستغفاره ودعاءه بالأدعية المأثورة عن النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وأدعية أئمة المسلمين والصالحين ومن ثم الأخذ بالأسباب المادية التي يمّن الله بها عليهم من رحمته .

كما يتطلب الأمر التوجه بكل جد لدراسة تخفيف الآثار الناجمة عن الرياح ومعالجة ما يزيد في شدة إيذاءها للناس، من الاهتمام بالزراعة وتقليل المناطق الصحراوية والعناية بالحفاظ على الثروات المائية وإدارتها بأسلوب يخدم البشرية جمعاء وفق الأساليب والقوانين العلمية التي توصل إليها العلم والتي فتح الله بها على بني البشر .

وفي الختام نسال الله أن يحفظ بلدنا وشعبنا من كل سوء وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

المصادر

١. كتاب الله – القران الكريم
٢. الأحاديث النبوية الشريفة